يوم حنين فقال من قتل هذه فقال رجل انا يا رسول
الله غنمتها واردفتها خلفي فلما رأت الهزيمة فينا
اهوت الى سيفي لتقتلني فقتلتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما بال النساء ما شان قتل النسا ولو حرم ذلك لانكره
عليه السلام ذكر هذه الجملة الامير الناصر للحق الحسين
ابن محمد قدس الله روحه **فائدة** ويجوز للامام قتل
الشيخ الكبير اذا كان ذا راي وتدبير دليله قتل
الرسول صلى الله عليه وسلم لدريد بن الصمة اذا كان
ذا راي وتدبير عام اوطاس واصله قوله صلى الله عليه واله
وسلم اقتلوا شيوخ المشركين اذا كان لهم راي
وتدبير قال م بالله عليه السلام وعلى هذا ان المراة
لو كانت ممن يقاتل او ممن لها راي وتدبير فانها
تقتل وفي هذا زيادة لنا في الحجة على منكري قتل
النسا يوم المنقبة وقد ذكرنا في ذلك ما يشفي
ويكفي **فائدة اخرى** وللامام عليه السلام ولعساكر
المنصورة قتل ما يقاتل عليه العدو من الدواب كالخيل
وربما استنكر عامة الجهلة شيا من ذلك والحجة

على جواز ان حنظلة بن الراهب عقر بابي سفيان فرسه
فسقط عنه فجلس على صدره فجا ابن شعوب فقال مرتجزا
لاحمين صاحبي ونفسي • بطعنة مثل شعاع الشمس •
وقتل حنظلة واستنقذ ابا سفيان فلم ينكر النبي صلى الله عليه
واله وسلم فعل حنظلة هكذا رواه الامير الحسين عليه
السلام **لنا ايضا** ما ذكره ابو طالب عليه السلام
وهو قوله ولا خلاف في جواز قتل الدابة التي يكون
عليها فارس من المشركين **فائدة ثالثة**
في جواز الرمي بالمنجنيق فربما وسوس الشيطان في قلوب
اوليائه فانكروا ما يروف الامام عليه من الرمي
بالمنجنيق ولنا على جوازه ادلة لنا ما فعله الرسول
صلى الله عليه واله وسلم فانه نصب المنجنيق يوم الطائف
ورمى به اهل الطائف وذلك مشهور في سيرته صلى الله
عليه واله وسلم **لنا ايضا** ما ذكره الامام المنصور
بالله عليه السلام فانه قال في زواياه صاحب المهذب
ما معناه وقد كنت في الاول ارى رمي اهل البغي بالمنجنيق
وانما اعلق للهجين ثم انا اليوم ارى جواز رميهم بالمنجنيق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1